المتصفح اما كلها وهو الاستقراء التام واما
اكثرها وهو الاستقراء غير التام وهو ايضا
الاستقراء المشهور كما اذا استقريت الحيوانات
فوجدت اكثرها يحرك فكه الاسفل عند
المضغ فحكمت على كل حيوان بانه يحرك فكه
الاسفل عند المضغ وربما يكون فرد من
افراد الحيوان لم تستقر على خلافه وذلك
كالتمساح فانه يحرك عند المضغ فكه الاعلى
وكذلك اذا استقرينا جزئيات الحيوان
الطويل العمر فوجدناه قليل المرارة مثل
الانسان والفرس والجمل فحكمنا على كل حيوان
طويل العمر بانه قليل المرارة والاستقراء
التام نافع يفيد اليقين كما اذا استقرينا
جزئيات الحيوان فوجدنا الموت لازما
لجميعها فحكمنا بسببه على الحيوان فقلنا
كل حيوان اما ماش او غير ماش وكل ماش
ميت وكل ما هو غير ماش كذلك فكل حيوان
كذلك

كذلك وعكسه اي الاستقراء يدعى القياس
المنطقي وهو الذي قدمته المعرف بانه
قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها
لذاتها قول اخر فحقق العلوم والمخالفة بينهما
ظاهرة لان في القياس يحكم على جزئيات
كلي لوجود ذلك الحكم في الكلي فالكلي يكون
وسطا بين جزئية وبين المحكوم به الذي هو
الاكبر وفي الاستقراء يقلب هذا فيحكم على
الكلي بواسطة وجود ذلك الحكم في جزئياته
وحيث جزي على جزي باسكان الياء مخففة
للوزن حمل في كل جامع كحمل النبيذ على الخمر في
الحرمة بجامع الاسكار وذلك تمثيل جعل
قال السعد والاصوب انه تشبيه جزي
بجزي في معنى مشترك بينهما ليثبت في المشبه
الحكم الثابت في المشبه به المعلل بذلك
المعنى انتهى فيتركب من اربعة حدود اكبر
كلي وهو حرام واوسط كلي وهو مسكر

Copyright © King Saud University